

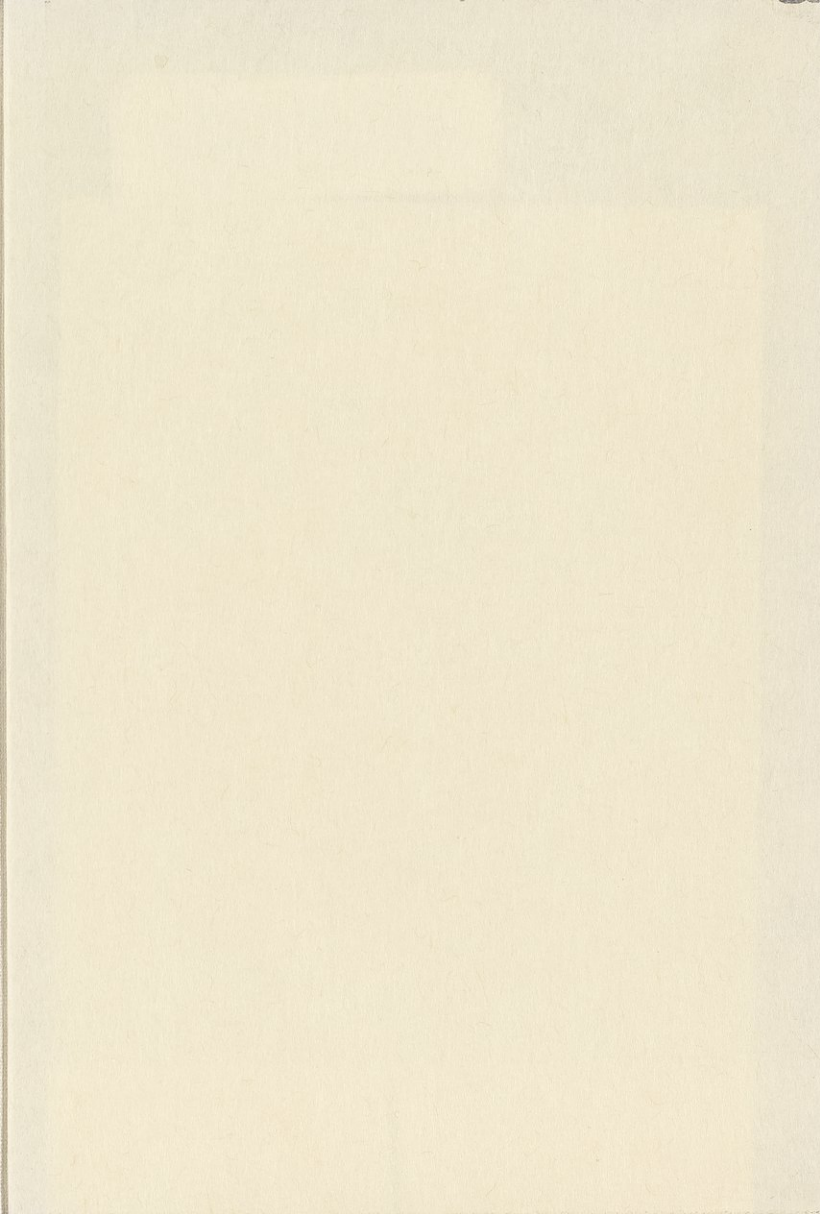
Princeton University Library



32101 058250703

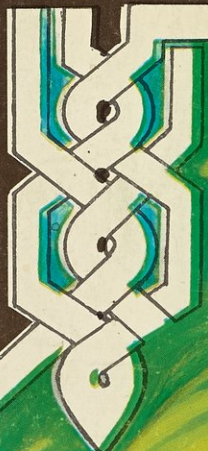
PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*





منظمة الاعلام الاسلامي



إِلَى الْوَحْدَةِ إِيَّهَا الْمُسْلِمُونَ

بمناسبه مرور السنه الاولى على اسبوع الوحده

IIa

الْحَالُ الْوَحْدَةُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ

منظمة

الاعلام الاسلامي

قسم العلاقات الدولية

(RECAP)

DS63

.6

I422

1982

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL



02101 022161550



الكراس: الى الوحدة ايها المسلمون
اصدار: قسم العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي

طبع منه: ٥٠٠٠٠ نسخة

مطبعة: فجر الاسلام

التاريخ: ٣ شوال ١٤٠٢

١٩٨٢/٧/٢٤

الناشر: منظمة الاعلام الاسلامي

محل الطبع: طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

"هو الذى أيدك بنصره وبالمومنين والذين قلوبهم
لو انفقت ما فى الارض جميعا" ما الفت بين قلوبهم و
لكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم"

(الانفال ، ٤٤ ، ٤٣)

يمكننا بالتاكيد ان نعرف من هذه الاية الكريمة
العوامل الرئيسية التى حققت ذلك الانتصار الاسلامى
الرائع فى عصر مطلع الاسلام .
ولكن قبل التامل فى هذه العوامل ومعرفة آثارها
ينبغى الالتفات الى اهمية ذلك الانتصار الاول و
وابعاده .

اهمية الانتصار الاول:

اننا اذا تأملنا الوضع العالمى الذى كان قائما

فى القرن السابع الميلادى : الانحطاط الاخلاقى
الفضيع يغرق العالم ، و الاستبداد السياسى القاتل
يسخر الشعوب لمصالحه و الانحراف الدينى يقرب
وظيفة الدين رأساً على عقب ، و الكهنوت بكل
مظاهره اللانسانيه يستفيد من الدين لضرب انسانية
الانسان .

هذامن جهة ومن جهة اخرى اذا ركزنا على الوضع
المتردى فى الجزيرة العربية ، خلقيا و سياسيا"
و دينيا" بل و حتى شعورا" بالشخصية الاجتماعيه ،
و نقصد بذلك ان الانسان العربى آنذاك لم يكن يشعر
باية رابطة اجتماعيه اللهم الا التعصب القبلى و قد
يكون الحال كما يقول الشاعر ،
واحيانا" على بكر أحيانا

اذا ما لم نجد الا أاخانا
انه بهذا البيت يعبر عن الروح الوحشية المعتدية"
على كل احد مهما كان و هو بالتالى يعبر عن الوضع
النفسى الواطى للانسان العربى انذاك .
اذا لاحظنا هذا و قارناه الى الوضع الذى صنعه
الاسلام خلال بضع عشرة سنة - و هى فترة لاتعد

شيئا" في عمر التاريخ - ادركنا عظمة ذلك الانتصار
الاسلامى الاول. اننا نلاحظ الوضع بعد هذه الفترة
الوجيزه من عمر التاريخ على النحوالتالى :
نور ينطلق من غار حراء المظلم فتشرق به
الارض كلها ، و أفراد لم يكونوا يشعرون بوجودهم
تحولوا الى أمة عقائدية مضحية تمشى على قمم الزمان
و تقدم للعالم اروع الصور الاخلاقية و الانسانية
"كنتم خير امة اخرجت للناس" و دولة اسلامية
متكاملة تخضع لها الجبابرة و تنهزم امام حضارتها
كل الحضارات الارضية القائمة ، و امام جيوشها
العقائدية كل الجيوش الكسروية و القيصرية الجرارة ،
و مبداء اسلاميا" يزحف الى القلوب و يغير الامم راسا"
على عقب و يعطيها الشخصية الجديدة .
هذه بعضى معالم ذلك الانتصار الكبير فهل
بعد ذلك من مزيد؟!

عوامل الانتصار العظيم

و لنرجع الى الاية الكريمة لنعرف عوامل ذلك
الانتصار الرائع اولاً" ثم لنسحبها على و اقنعنا الاسلامى

اليوم. ان العوامل التي اشير اليها باختصار رائع هي
كمايلي :

اولاً التأييد الالهي

فالله تعالى كريم لطيف . تام اللطف والتاثير
فادا توفرت في اى شعب او مجموعة قابلية التأييد -
باعتبار كونها تسيرباتجاه الكمال الانساني وهو الهدف
العام من الخلقة - جاء التأييد الالهي على عجل .
والايات القرآنية الكريمة والشواهد التاريخية
المتتابعة كلها تؤكد هذه الحقيقة الكبرى .

ثانياً : شخصية القائد الشجاع الحكيم "ايدك ينصره"
ولا نرانا بحاجه للاسهاب في عرض الابعاد القيادية
لشخصية الرسول الاعظم (ص) فهي مما اجمع عليه
المؤرخون والعظماء .

ثالثاً : صفات المؤمن الاوائل من اصحاب الرسول
الكرام (رض) بعد ان كانوا مثال الايمان والارتباط
بالعقائد والتعلق به ، والتضحية في سبيل العقيدة
و تطبيق النظام الالهي بعد عمليه و عى كبرى يقل
نظيرها في التاريخ .

رابعاً: وحدة القلوب و تألفها .
و هذا العامل يمكنه ان يندرج في العامل السابق
و لكن الاية الكريمة اكدت عليه لأهميته و لتبدى
سر العظمة فيه فلنتأمل سر قوة هذا العامل لندرک
اثره التاريخي .

الوحدة الحقيقية :

ان القران يشير الى الوحدة الحقيقية معرّضاً
عن كل انماط الوحدة الزائفة التي يجمعها عنوان :
(وحدة الابدان و المصالح المادية) وهي من قبيل .
الوحدة على اساس المصالح السياسية
الوحدة على اساس العروق القومية
الوحدة على اساس التعصب القبلي
الوحدة على اساس العامل الجغرافي
الوحدة على اساس التاريخ المشترك
الوحدة على اساس الحضارة المادية
الوحدة على اساس المصالح الطبقية
الى غير ذلك من انواع الوحدة من هذا القبيل .
ان القران لا يرى في اي هذه الاشكال عاملاً

حاسماً للنصر وفي المقابل يؤكده على (وحدة القلوب)
تلك الوحدة التي لو أنفق ما في الأرض على تحقيقها
بالعوامل المادية ما تحققت فما هي أسس وحدة -
القلوب هذه ياترى؟

ان لها باختصار اساسين :

العقيدة الحية الواقعية

والعاطفة القائمة على اساس عقائدى .

فلا العقيدة لوحدها بقادرة على تجميع القلوب

و تألفها مهما كانت واقعية قوية ،

ولا العاطفة لوحدها بقادرة على ذلك ، ولو

امكن ذلك لنجحنا على المدى الطويل فى شد الافراد

بعضهم الى البعض الآخر و دفع الامة للسير الحثيث

نحو الكمال .

اما المؤمن الحقيقى فهو الايمان الواعى النافذ

الى الاحاسيس و المالى للوجود و المرتبط بالله

الحقيقة الكبرى فى الوجود .

"الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر

الله و ما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب

من قبل فظال عليهم الا مد فقست قلوبهم وكثير منهم

فاسقون"

(الحديد : ١٦)

و عندما يعمل الايمان و العاطفة المومنة على
شد القلوب و يرفدهما توفيق الله و مدده فلن تنفصم
هذه الوحدة و هي بالتالي تصنع الاعاجيب و المعاجز
كما صنعتها في عصر صدر الاسلام و هي تصنعها في
عصر عودة الاسلام من جديد في ايران الاسلام و
الثورة .

محور الوحدة لاسلامية

ان القران الكريم اذ يحبذ الوحدة الاسلامية يضع
خطة شاملة كبرى عملية لتحقيقها تحتوى على مبادئ
سامية مستمدة من قيمه الحياتية الاساسية التي يؤمن
بها .

ولسنا هنا بصدد التعرض لمجمل هذه الخطة
الكبرى و انما نحاول الاشارة الى شئ من ملامحها و
مبادئها تحقيقا" لهدفنا المنشود من هذا البحث :

بيان محور الوحدة

انه يبين المحور الاساس الواضح للوحدة ، و

الملاك القويم الذى لا يتغير ولا يتبدل ولا يبعض و
لا يمزق على اى حال ، فى اى مجال متصور .
انه بتعبير القرآن : حبل الله ، و الوسيلة
لتحقيق مرضاته ، انه الاسلام و القرآن نفسه .
" و اعتصموا بحبل الله جميعا " و لا تفرقوا "
(آل عمران : ١٥٣)

التذكير بآثار الوحدة

و ذلك لابقاء الاحساس بضرورتها حيا " دائما "
فى النفوس دافعا " اياها الى تجاوز الخلافات الوقتية
" و اذكر و انعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا " و كنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون " .

(آل عمران : ١٥٣)

التأكيد على وحدة الاصل و المسير و الهدف

انه يؤكد على ان الاصل واحد " خلقكم من
نفس واحدة " و يؤكد على ان المسير واحد .

"شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا" والذي
اوحينا اليك و ماوصينا به ابراهيم و موسى و عيسى
أن اقيموا الدين و لاتتفرقوا فيه"

(الشورى: ١٣)

ويؤكد على ان الهدف واحد "وما خلقت الجن
و الأنس الا ليعبدون".

(الذاريات: ٥٦)

و بالتالى يدعو للدخول المجموعى فى اطار
التسليم الكامل لله تعالى "يا ايها الذين آمنوا
ادخلوا فى السلم كافة و لاتتبعوا خطوات الشيطان".

(البقره: ٢٠٨)

غرس الاخلاقيه و التضحيه بمصالح الذات

ذلك ان من الواضح ان من شروط الوحدة و
السير المشترك نسيان الكثير من المصالح الذاتية
و العمل لصالح المجموع الواحد. و الاسلام العظيم اذ
يشكل المبدأ الوحيد الذين يحل المشكله الاجتماعيه
(مشكله التعارض بين الذاتيات و مصالح المجموع)
ضمن خطه رائعه فانه يضع اساس الوحدة.

ومن ضمن خطة الاسلام غرس الروح الاخلاقية
فى النفوس ، روح الايثار (ويؤثرون على أنفسهم و
لو كان بهم خاصة) روح العمل فى سبيل الله (انما
نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء و لا شكورا") ،
روح اتباع رضوان الله . و من الواضح ان هذه الروح
اذ تسرى فى الافراد تذهب بكثير من عناصر التمزق
والتفرق والشقاق .

تصوير الهدفية السامية والوظائف الكبرى :

و من اساليب القرآن الكريم انه يصور للامة
اهدافها السامية ، ويمنحهاوظايف حضاريه كبرى من
مثل قوله تعالى (كنتم خيرا مة اخرجت للناس) .
(و كذلك جعلناكم امة و سطا لتكونوا شهداء
على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا")
و من الواضح انه كلما تجلت الاهداف السامية
فى خلد الامة اندفعت لشكل طبيعى الى الوحدة و
التآلف والعمل المجموعى . لان الاهداف الكبرى لايمكن
ان تتحقق الا من خلال ذلك وعلى نفس هذا النسق
يبين القرآن وحدة المصير اذ يقول : "واتقوا فتنة"

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة" .

حذف مقاييس التفاضل الممزقة

اشرنا من قبل الى اسس مطروحة للوحدة ، و
انها اسس باطلة غير قوية وان الاسلام اذرفضها"
اسسا" للوحدة رفضها اسسا" للتفاضل الاجتماعي و
اعطى مقياسا "انسانيا" عاما" له مما يضمن الجو الصالح
لقيام الوحدة و دوامها .

فملاك التفاضل الذي يصوره القران هو الامور

التالية :

اولا" : التقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ثانيا" : العلم هل يستوى الذين يعلمون و
الذين لا يعلمون ؟
ثالثا" : الجهاد والعمل فضل الله المجاهدين على
القاعدين .

ومن الواضح ان هذا الملاك اذا طبقه المجتمع عاد
في تماسك ما بعده تماسك .

الدفع نحو التأكيد على نقاط الالتقاء

وهو منهج قرآني اصيل لابين المسلمين أنفسهم
فحسب بل و حتى مع معتنقى اقرب الاديان الى
الاسلام و هم اهل الكتاب. انها خطوة عملية في
مواجهة الالحاد .

"قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
و بينكم ان لا نعبد الا الله و لانشرك به شيئا" و لا
يتخذ بعضنا بعضا "اربابا" من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون . "

(البقره: ١٧٠)

و عمل كهذا لادان يهئ ارضية صالحة للتفاهم
و الوصول الى الحقيقة .

ان هذا المنهج يجب ان يدفعنا نحن المسلمين
للتأكيد على نقاط الالتقاء بيننا و سنجد أنها اكثر
مما يتصور حتما" انها تشمل كل المجالات بل ارباب .

و الغريب ان البعض منا مستعد لان يتعايش مع
شيوعى ملحد و يناقشه بهدوء مثلا" في حين انه
غير مستعد احيانا" للنظر الى مسلم يختلف معه في

بعض النظرات الجزئية اليس هذا من عمل اعداء
الله؟!

التربية على اسلوب المحاوراة البناءة :

ان القرآن يطرح اسلوبا "موضوعيا" رائعا
للمحاورة مع اعدائه فضلا عن ان يطرحه بين ابناؤه .
فها هو يعلم الرسول الاكرم (ص) ان يقول للكافرين
رغم ايمانه الشديد بما يعتقد "وانا واياكم لعلى هدى
او فى ضلال مبين"

(سباء : ٢٤)

انها الموضوعية الكاملة فى النقاش ، وانه
الاسلوب الأمثل للوصول الى نتيجة صحيحة من
خلاله . اما السب والشتم والطرده و امثال ذلك فهي
امور لاتفيد فى النتيجة ولا تؤثر فيها وربما أثرت
العكس كما هو واضح .

فالنقاش الهادى الموضوعى بين طرفين هما
بمستوى النقاش يتوخيان الحقيقة حتى لو خالفت
مسبقاتهما و يعتمدان الحجة و البرهان المنطقى
الاصيل ، كل هذا يضمن الوصول فى كثير من الاحيان

الى قناعات مشتركة تشكل اساسا "للوحدة و مجالا"
للتعاون المشترك .

و هناك اساليب قرآنية في هذا المجال منها
طرح المعالم و الخصائص المميزة لهذه الامة و منها
تكتيلها ضد عدوها المشترك و غير ذلك .
الا اننا نكتفي بما قلنا لنتحدث عن واقعنا الممزق
اليوم و العوامل التي ساعدت عليه و اساليب التخلص
منه .

الواقع الممزق

قد يقال قبل كل شئ - لماذا هذا التصوير
المتشائم للواقع ؟ السنا نمتلك منظمات اسلامية كبرى
و اتحادات مشتركة ، و مؤتمرات قمة اسلامية و توجهات
مشتركة و امثال ذلك فلم هذا التشاؤم ؟ !
والحقيقة اننا يجب ان لانخدع انفسنا فالتفاهل
المفرط اشد ضررا " من التشاؤم المفرط و إلا ؛
فلماذا هذه الاتجاهات المختلفة بين المتسلطين
على الوضع في العالم الاسلامي ؟ و لماذا عدم التوحد
حتى على قضيه هامة كقضية فلسطين ؟ ولماذا هذا

الاختلاف الكبير في مستوى المعيشة و القدرات و
الامكانات فبين جزء اسلامى لايجد ماياكل و جزء
اسلامى متخم من كثرة الاكل و الترف ؟
و لماذا لا نملك اليوم معالم الأمة الواحدة
الشاهدة و التى هى خیرامة اخرجت للناس ؟ ان هذه
المنظمات خطوات صغيرة و ربما كانت احيانا " للتعطية"
السياسية و المتويه و التخدير و حماية مصالح بعض
الحكام المتسلطين على الرقاب بدون حق ؟ و لماذا
تروج بيننا الدعوات الممزقة ، القومية و الوطنية ، و
الجغرافية الضيقة ، و العلمانية و امثال ذلك ؟ لماذا
لا نملك على الاقل ان نحسس كل المسلمين بقضايانا
الكبرى فى فلسطين و افغانستان مثلا" فنخرجهم من
حالة اللامبالاة ؟ لماذا لم ندرك لحد الان جميعا"
ان القوى الكبرى و فى طليعتها امريكا المجرمة لاتريد
بنا الاشرا" ؟

لقد بلغ بنا الحال الى حد يسعى فيه المتربعون
على العروش الزائفة الى مد اليد الى الصهيونية عدوة
الاسلام و ارجاع دولة عميلة للصهيونية و هى مصر
السادات و مبارك الى الصف العربى فى نفس الوقت

الذي يوءكدون فيه على لزوم نفي قطعة ثمينة غالية اسلامية من الرقعة الاسلامية و اظهار الجمهورية الاسلامية الايرانية التي لاتوءمن و لاتعمل بغير الاسلام و كأنها عدوة المسلمين؟! ان واقعنا ممزق بلاريب وعليه ان يعى عوامل هذا التمزق فماهى :

عوامل التمزق اليوم :

ان اهم عوامل التمزق اليوم هى :
الاستعمار و الاستكبار العالمى و الذي يستفيد من ارضية ملائمة للتمزق هى ارضية (التعصب ، و الجهل ، و المصالح الضيقة) .
ان الاستكبار العالمى اليوم يحس بان الامة الاسلامية تمتلك كل عناصر النهوض : رسالة واقعية انسانيه ، و عناصر مادية بشرية و ثروتية ، و قيادة حقيقية قدمت تجربة رائعة ، و تأييد الهى موعود ، و مقومات واقعية للوحدة . و لما لم يكن ليستطيع تغييراى عنصرسوى الوحدة فهو يركز جل اهتمامه و تامله على تمزيق هذا الوحدة مستفيدا " كما قلنا من جهل بعض المسلمين ، و من تعصب الاخرين ، و من مصالح الحكام

الاقزام الخاضعين لسياسته الجائرة .
وهو يسخر لهذا الهدف اساطيله الاعلامية ، و
عقوله المخططة و عملاءه في المنطقة سواء العملاء
الفكريون او الجواسيس و المتسلطون .
فما العمل علي ضوء هذا ؟
اننا نعتقد ان الشعوب الاسلامية اليوم في
يقظة عظمى وفي شوق كبير لتحقيق الوحدة الحقيقية
و هذه اليقظة هي مقدمة العمل الكبير .
فعلينا اذن :

- ١ - ان نفصح مخططات الاستكبار العالمي وهو
امر سهل فيكفي مجرد عرض بعض المواقف الامريكية
او الروسية ليكتشف المسلم الواقع .
- ٢ - كما ان علينا ان نعرض حقيقة التزييف
الوحدوي المطروح على الساحة و نري افراد الامة
بالارقام المحسوسة كذبه و افتراءه .
- ٣ - و من ثم ننطلق باسم القران الكريم لنعمق
اساليب القران العاملة على الوحدة في الامة المسلمة
اسلوبا " اسلوبا " فنذكر بمحور الوحدة الاسلامية -
(حبل الله) .

و نذكر بآثار الوحدة هذه .
و نركز على وحدة الاصل و المسير و الهدف
و نغرس الاخلاقية فى النفوس .
و تصور للامة اهدافها و وظائفها السامية
و نشيع مقاييس التفاضل الاصيله
و نوكد على نقاط الالتقاء .

و نتبع الاسلوب الامثل للمحاوره البناءة .
و اخيرا يجب ان لانسى الدورالذين يمكن ان يؤديه
تكتيل الامة حول قضاياها المشتركة فى فلسطين
افغانستان و اريتريا و الفيليبين و غير ذلك .
اننا ايها المسلمون !

نمتلك كل عوامل الوحدة الحقيقية على
الصعيد العقائدى و العاطفى و الاخلاقى و السلوكى
فيجب ان لا تمنعنا بعض الاختلافات فى الراى و
الاجتهاد من ان نلتحم بوجه العدو .
اننا بالاضافة لما سبق نملك بلاريب استراتيجيه
واحدة و تتوقف مصالحنا السياسيه على هذا الموقف
الواحد ضد الاستكبار العالمى .
و بعد كل هذا نقول :

ان عقيدتنا تدعونا الى الوحدة الاسلامية .
وان نظامنا يدعونا الى الوحدة الاسلامية .
وان استراتيجيتنا السياسية تدعونا الى
الوحدة الاسلامية .

فلما ذا التواني؟! ولما ذا التحير؟ انها فرصة
الوحدة الاسلامية الكبرى فلننطلق لتحقيقها تحت
لواء القرآن الكريم ولنستمع بعد ذلك؛
الى النداءات المخلصة التي يطلقها القادة و
المفكرون و نغض الطرف عن كل ما يشين و يمزق هذه
الوحدة بعد ان نمتلك المقياس الذين نشخص به
الموجهين الحقيقيين عن الاشخاص المزيفين و ادعياء
الوصاية على الدين وهم محكومون لمخططات الكفر
والاستكبار .

نعم ايها المسلمون؛

تعالوا نستمع الى كلمات الامام القائد الخميني
العظيم مفجر النهضة الاسلامية الحديثة و باني صرح
الدولة الاسلامية الاصيلة في ايران .

من كلمات الامام الخميني حول
(وحدة المسلمين)

على جميع الاخوة : الشيعة و السنة ان
يتجنبوا اى خلاف بينهم .

٥٩/٤/٣١

هجريّة شمسيّة

يجب ان نعي الحقيقة التالية :

اننا مسلمون جميعا" وانا اتباع القرآن و التوحيد .

٥٩/٤/٣١

ان اختلافنا - اليوم - يعود بالفائدة على
اولئك الذين لايعتقدون بمذهب الشيعة ، و لابمذهب
السنة و لاباى مذهب آخر بل يعملون على محو هؤلاء
و اولئك معا" .

٥٩/٤/٣١

نحن جميعاً" اتباع القرآن و الرسول الاكرم .
اننا جميعاً" اخوة لنا وجهة واحدة و اتجاه واحد ،
دين واحد ، قرآن واحد .

انى لأمل ان تتجاوزوا عوامل التفرقة بقوتكم
و بالمدد الالهى .

انى لارجو أن يتآخى المسلمون و كل الشعوب
الاسلامية - اتباعاً "لاوامر الاسلام و القرآن المجيد -
و يتعا ملوامع اعداء الانسانية بالشدة و مع الاقطار
الاسلامية بمبدأء الاخوة .

و هذا لايتحقق الا برفع اليد عن الخلافات
الجزئية القائمة بين الحكومات و يعيشوا كما يعيش
الاخوة .

ان هذا النزاع و الخلاف يعود بالنفع على اعداء
الاسلام و المسلمين فعلينا ان نقف بوجه هذا الانتفاع .

٥٨/٤/١٤

لايعرف الاسلام شيئاً اسمه (العنصر) و ليس
فيه عربى و عجمى و غير ذلك .

٥٨/٤/١٤

يجب ان ينضوى المسلمون و الحكومات الاسلامية

و يجتمعوا تحت لواء الاسلام و القرآن المجيد .

٥٨/٤/١٤

في الفرقة خوف الانكسار ، و خطر انهزام الاسلام
و احكامه الراقية .

٥٨/٥/٤

على المسلمين ان يكونوا في يقظة و حذرو
يستظلوا بلواء الاسلام و هيمنة القرآن .

٥٨/٣/٣

الاهم و الأخطر من الدعوات القومية ، العمل
على زرع الفرقة بين اهل السنة و الجماعة و الشيعة ،
و بث الدعايات المثيرة للفتنة و العداوة بين
الاخوة المسلمين .

ان الثورة الاسلامية لم تشهد - بحمد الله
تعالى - اى خلاف بين الطائفتين اذ يعيش الكل بحب
و اخوة .

ان اهل السنة كثيرون لا يحصون في ايران
ينتشرون في اطرافها و اكنافها و لهم علماء و مشايخ
كثيرون انهم لنا اخوة و نحن لهم اخوة
متساوون انهم يقفون في وجه كل تلك النغمات

التي تزرع النفاق و التي يعزفها بعض المجرمين و
عملاء الصهيونية و امريكا .
وليعلم اخوتنا اهل السنة في الاقطار الاسلامية
ان العملاء المنشدين بالقوى الشيطانية الكبرى
لا يعملون لخير الاسلام و المسلمين فعليهم ان يتبرؤا
منهم ولا يستمعوا الى تخرصاتهم التي تبث النفاق . . .
اننى امد يد الاخوة الى كل المسلمين المتعهدين في
العالم .

من رسالة الامام الى الحجاج ٥٦/١/٢١
يجب ان يكون المسلمون يدا "واحدة" ، ويتحدوا
و لا ينفصل بعضهم عن البعض الاخر ، و لا يجعلوا
الحدود فواصل بين القلوب .

(آبان ١٣٥٨)

ليست الايدي الملوثة التي توجد الخلاف بين
الشيعة و السنة في الاقطار الاسلامية بايد شيعية ،
وانما هي ايد استعمارية تعمل على ان تسلبنا اقطارنا
الاسلامية هذه .

لو اتحد المسلمون بملايينهم السبعائة لما
استطاعت امريكا ان ترتكب مثل هذه الجرائم ولعجزت

روسيا عن ارتكابها ايضا .
و ليس لنا - اليوم - الا الوحدة على اسس
رسالية لكل الطبقات كي ننتصر على قوى الشرق و
الغرب العدوانية و من ثم تصل ثورتنا الاسلامية الى
النصر .

ان الاسلام يامرکم بالوحدة و يا مرکم بالاتحاد .
ان ايران هي القطر الذي قامت فيه الوحدة
سواء بين الاخوة من الشيعة و السنة او بين الحكومة
و الشعب .

تعالوا نحقق رضا الله فنرفع ايدينا عن اي
خلاف و نعيش مع اخوتنا الاخرين بصلح و صفاء .
دافعوا عن بلدكم من خلال التمسك بالقدرة الالهية
وعندها سيكون الله معكم ولن تتغلب اي قوة عليكم .
(من رسالة الامام الى الشعب في يوم الجمهورية
الاسلامية) .

٥٩/١/١٢

ان كل الطوائف الاسلامية - اليوم - تواجه
عدوا " مشتركا " هو القوى الشيطانية العاملة على

تحطيم اسس الاسلام .

٥٩/٦/٤

اخوتي ؛ الاخوة من اهل السنة ، و الاخوة من الشيعة .

يجب الانتباه الى ان جذور الفساد التي صبت عليكم ظلمها و سحقتكم تحت اقدام جلاديها على مر التاريخ و التي استطعت طردها من بينكم تخطط الان وبعناوين مختلفة لزرع النزاع بينكم لكي تحصل على النتيجة المطلوبة .

ان القرآن دعانا للوحدة ، الاسلام دعانا الى الوحدة . لا تدعو الخلاف يسرى بينكم و كونوا اخوة متساوين ، اذا اتحدت الحكومات و الشعوب الاسلامية لم يكن هناك اى مجال لان يرزح حوالى مليون مسلم تحت نير القوى العظمى .

ولو كانت هذه القدرة الالهية ملتزمة بقدرة الايمان و مشى جميع الاخوة على طريق الاسلام فلن تستطيع اى قدرة ان تتغلب عليهم .

اننا لنشهد - مع الاسف - ان الخلافات فى المناطق خصوصا فى المناطق العربية مكنت اسرائيل

بعدها الضئيل ان تقاوم العرب بعددهم الكثير
و عددهم الضخمة .

على المسلمين والحكومات الاسلامية ان يتحدوا .
لقد صببت جل اهتمامي على ان يكون المسلمون
جميعا "يدا" واحدة على الاعداء اتباعا لما يأمر به
الاسلام ، و جماعة واحدة تحقق ما يرمى اليه
الاسلام .

٥٨/٢/٤

يجب على المسلمين لكي يحصلوا على استقلالهم
و حریتهم أن يمسكوا بمفتاح السر هذا و يسعوا الى
وحدة الكلمة .

٥٨/٢/١٠

اننا نمد يدا الاخوة الى جميع الشعوب الاسلامية
و نطلب منها العون و التعاضد لتحقيق الاهداف
الاسلامية .

٥٨/٢/١٠

آمل ان تنهض الشعوب الاسلامية و تتحد بعد ان
مزقتها دعايات الاجانب فاذا البعض منها يقف في
قبال البعض الاخر . فاذا اتحدت عملت على تشكيل

الدولة الإسلامية العظمى تحت لواء لاله الاالله و
انتصرت هذه الدولة على جميع قوى الارض.

٥٨/١٢/٦

ان جميع المؤمنين - طبق امر الله - اخوة .

٥٨/٦/٢

ليس هذا العصر ، عصر قعود المسلمين و
تقاعسهم واكتفائهم بمجرد مراقبة العدو وهو يذهب
خيراتهم .

انه عصر النهضة الكبرى يصنعها المسلمون
فيطردون الايدي الاجنبية من اراضيهم .

ان عليهم ان يكونوا جميعا " صفا واحدا " ، و
يصارعوا الاجانب و يسترجعوا حقوقهم المهضومة .

٥٨/١٢/١٤

اننا لنرجو ويحدونا الامل الكبير ان تلتقى كل
اصناف الشعوب المستضعفة و تتلاحم . و نسال الله
تبارك و تعالى ان يمن على المسلمين في كل اقطار
الدنيا باليقظة و الحذر من الفرقة و الاختلاف .

٥٨/٢/٢٤

اذا تلاحم المسلمون و اتحدوا عادوا قدرة لا

تقاومها اى قدرة .

ان علينا - نحن المسلمين - ان نعرض الاسلام
على واقعه للعالم ثم ننضم الى حزب واحد هو
"حزب الله"

١٣٥٧/١٢/٥

ان زرع الفرقة بين مذاهب المسلمين استهدف
تمزيقهم لكيلا يستطيعوا ان يعملوا لصالح الاسلام و
المسلمين .

٥٧/١٢/١٦

اذا كان المسلمون متحدين لم يبتلوا بمثل هذه
الذلة تحت رحمة الاجانب و عملائهم .

٥٧/١٢/١٦

لا معنى لاًن نشهد حوالى مليار مسلم و هم
يرزحون تحت نيز القوى المختلفة اذا كانت كلمة
المسلمين متحدة و تلاحمت الحكومات و الشعوب
الاسلامية .

لوكان المسلمون متحدين لم يجرؤ العدو على
مهاجمتنا فى افغانستان او فلسطين .

٦٠/١٠/٧

لواحتفظ المسلمون والحكومات الاسلامية برابطة
الاخوة التي امر بها الله تبارك و تعالى في القرآن
الكريم ، و حقوقها لم تقع افغانستان موردا" للهجوم
و لافلسطين و لاغيرها من الاماكن الاسلامية .

٦٠/١٠/٧

ما الداعي - لو اتحدت كلمه الحكومات
الاسلامية - لأن نمد يد الزراعة لامريكا او روسيا؟!

٦٠/١٠/٧

انما تبذوحاجة المسلمين للقوى الكبرى عندما
نكون متفرقين كما هو الحال عليه الان .

٦٠/١٠/٥

ان قطرنا الاسلامى يبذل كل جهوده فى سبيل
الاسلام : من اجل الاسلام يقدم الشهداء ، و من اجل
الاسلام يتشرد ، ومع هذا فالغريب ان نشاهد الحكومات
الاسلامية التى تدعى الاسلام و هى تقف جبهة
واحدة فى قبال دولتنا الاسلامية .

٦٠/١٠/٧

اننا لناسف حقا" لعدم اتخاذ ايران مثلا" من

قبل الاقطار الاخرى فتتحد كلمتها وتتلاحم صفوفها .

٦٠/١٠/٧

القرآن الكريم يدعو للوحدة و انتم تدعون
للفرقة و النزاع .

٦٠/١٠/٧

ان العقل و الاسلام يدعو انكم الى الاتحاد و
اذا اتحدتم لم يستطع اى قطر ان يعتدى عليكم .

٦٠/١٠/٧

اذا تلاحمتم و اتحدتم لم تجرؤ اسرائيل على
البقاء فى الاراضى المغتصبة .

٦٠/١٠/٧

اطمئنوا بالنصر ان اتحدتم و لن تستطيع اية
قدرة شرقية او غربية ان تحكمكم .

٦٠/١٠/٧

ان القطر الذى اقيمت فيه اسس الوحدة هو
ايران :

سواء بين الاخوة الشيعة و السنة اوبين الحكومة
و الشعب .

٦٠/١٠/٨

اولئك الذين يعملون على استثمار الاقطار
الاسلامية لايجدون سبيلا" لذلك افضل من زرع
الخلاف بينها .

٦٠/١٠/٨

ان اولئك العملاء للقوى الكبرى لايدعون هذا
الاتحاد ، والاتحاد بين الشيعة والسنة يقوم على
سوقه وانما يعملون على تحطيمه .

٦٠/١٠/٨

هل كان من الممكن ان يرزح المسلمون تحت سلطة
القوتين العظميين - كما هو الحال الان - لوكانوا
اتحدوا و هم يتوفرون على هذه المخازن العظيمة ،
والمساحة الواسعة ؟!

٦٠/١٠/٨

ان القرآن الكريم يؤكد على هذه الحقيقة :
حقيقه ان لايتفرق المسلمون وان يكونوا يدا"واحدة"
ويعتصموا بحبل الله .

٦٠/١٠/٨

ان وحدة الكلمة هي التي انقذتنا من براثن
النظام البهلوي المعادي للانسانية ، و جرت تلك

الحكومة السفاكة الى الفناء .

٦٥/١٥/٨

كل المسلمين اخوة متساوون لاينفصل اى منهم
عن الاخر ويجب ان ينضوا جميعا " تحت لواء الاسلام
ولواء التوحيد .

ان الشيعة و السنة يعيشون - فى الجمهورية
الاسلامية - الى جنب بعضهم البعض و يتساوون فى
الحقوق

و كل من ادعى و دعى الى غير ذلك هو عدو
لايران و الاسلام و على اخوتنا من اهل السنة أن
يقفوا ضد هذه الدعايات و يخنقوها فى مهدها .

لتعلم امريكا المعتدية على العالم ؛ ان الشعب
العزیز و الخميني سوف لن يدعوها حتى يحطموا كل
منافعها الحيوية و سوف يواصلون نضالهم الالهى حتى
يقطعوا ايديها الأثيمة .

ان شعبنا تحمل كل المصاعب - كما اظهر ذلك -
لكى يحتفظ بشرفه الرفيع و سمعته الاسلامية .

ان شعبنا المقاوم الصامد كان يعلم منذ بدء
دخوله حلبة الصراع انه يصارع كل القوى و القوى

العظمى .

وينبغي ان يعلم شعبنا ان كل الايادي الداخلية
و الخارجية للقوى و القوى العظمى - و خصوصا "
امريكا المجرمة - سوف تلقى بكل ثقلها و امكانها
لتحطمتنا ، ولكن لاسبيل لنا و لاختيار الا الصراع وان
جبل المصاعب ليس الاقشة في قبال الشرف الاسلامي
الايرواني .

على شعبنا ان يستعد لهذا الصراع الحسيني
حتى يحقق النصر الكامل فان الموت الأحمر خير -
كثيرا" - من الحياة السوداء .

اننا - اليوم - بانتظار الشهادة لكي يقف
ابناؤنا غدا" مرفوعى الجبين في قبال الكفر العالمي .

٦٠/٣/١٦

ليس اولئك العاملون على زرع الفرقة والخلاف
من اهل السنة ولامن الشيعة ، انهم عملاء الدول
الكبرى ، و المنفذون لمخططاتها ، و المسخرون
لمصالحها .

الامام الخميني

وختاما.

نوجهها كلمة اخيرة لكل المسلمين في كل مكان ؛
يا اخوتنا ؛

ان الجو العالمي اليوم يعبر عن افضل فرصة
تتحد فيها امتنا ضد الطاغوت في الارض . و ان
المسلمين الذين يئنون تحت سياط العذاب في كل مكان
يستتصرونكم ، و ان البشرية عموما " قد يئست من
النظم المادية الجافة فهي تنتظركم فهبوا واتحدوا ؛
و لينطلق البحر الهادر محطما " قلاع الظالمين والله
تعالى متكفل بالنصرانه عزيز حكيم .

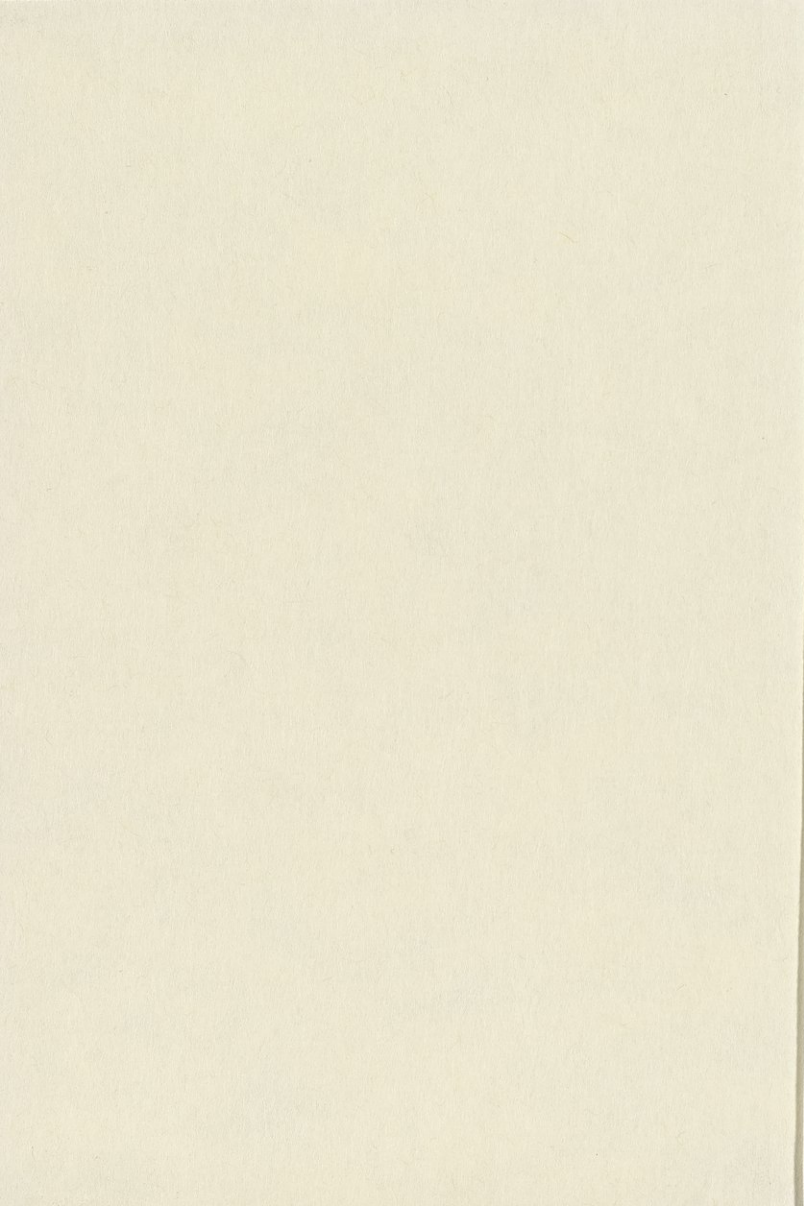
9474

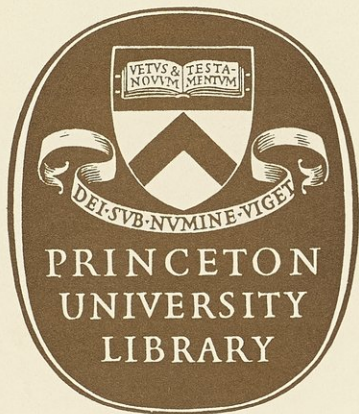
10



الكتب التي تحت الطبع

- ١- الثورة الاسلامية : عقبات وانتعاش
المؤلف: حجة الاسلام والمسلمين رفيع جاني
 - ٢- شبهات وحلول
المؤلف: الشهيد فاضلي بزاد
 - ٣- الدعاء
المؤلف: آية الله... الشهيد المطهري
 - ٤- التفكير في التصور القرآني
المؤلف: آية الله... الشهيد المطهري
 - ٥- خرافة ازلية المادية
المؤلف: الشيخ محمد تقي الفلسفي
 - ٦- مع المؤتمرات الدولية
المؤلف: عبدالحسن المعري
- محمد علي التسخيري





Princeton University Library



32101 058250703

CAP